أثر استخدام مدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

عمرو محمد إبراهيم الباسوسى*

المستخلص: هدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى, والتعرف على أثر مدخل مهم هو مدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية هذه المهارات, وقد تم اتباع المنهج شبه التجريبى بتصميمه ذى المجموعة الواحدة, وتكونت مجموعة البحث من (٤٠) طالبًا وطالبة, من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة ميت أبوعربى الثانوية المشتركة, التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية. وتحقيقا لهدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات التحدث الإبداعى المراد تنميتها, وكذلك كتاب الطالب ودليل المعلم, ومقياس لمهارات التحدث الإبداعى.

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق بين متوسطقى درجات مجموعة البحث دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) فى قياس مهارات التحدث الإبداعى ككل وفى كل مهارة على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدى, وعن وجود أثر لاستخدام مدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: مدخل الاستجابة الأدبية, مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مقدمة:

اللغة العربية بمعظم فنونها الأدبية المختلفة مجال خصب للإبداع الأدبي, فهى تمتاز بروعة الأسلوب وروعة الخيال, ودقة المعنى وحسن التعبير, وتدفع العقول إلى التفكير والتحليل, والاستنتاج والمقارنة والإبداع.

---

* بحث مشتق من رسالة دكتوراة تحت إشراف:

أ.د/ عبدالحميد زهرى سعد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية – جامعة السويس

أ.د/ محمد صلاح الدين سالم أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

دكتور/ هبه سعيد محمد مدرس المناهج وطرق تدرس اللغة العربية بكلية التربية – جامعة قناة السويس

* مدير مدرسة سالم محمد على للتعليم الأساسى إدارة غرب الزقازيق التعليمية – محافظة الشرقية

وجاء مدخل الاستجابة الأدبية ردًا على هذه الاتجاهات التقليدية السائدة, والتى تركز على مبدع النص الأدبي أو النص الأدبي ذاته, ولأن هذه الاتجاهات وتلك المداخل قد أهملت بشكل كبير عنصر العملية الثالث وهو المتلقى –الطالب متلقى النص الأدبي– فلم تقدم هذه المداخل الاهتمام الكافى باستجابة الطالب الأدبية للنص الأدبي.

وكان لعلم النفس المعرفى الدور الواضح فى التوجه إلى دور متلقى النص – الطالب – وكان له الفضل فى التوجيه والتبشير بهذا المدخل – مدخل الاستجابة الأدبية – الذى وضع اهتمامات المتلقى ونشاطه فى المرتبة الأولى, فهذا المدخل يرى أن النص الأدبي يعتمد على وعى القارئ لأنه ينظر إلى النص على أنه قابل للتأويل المتعدد وفقًا لخبراته, فيهتم بتفاعل الطالب مع النص المقروء ذاته, ففيه يقوم ببناء المعانى وإعادة تشكيل النص مرة أخرى وذلك فى ضوء ما يقدمه النص ذاته للطالب (عبداللطيف أبوبكر, ٢٠١٥, ٥).[١]

ويهدف استخدام مدخل الاستجابة الأدبية فى تدريس النص الأدبي إلى تعويد الطلاب إجادة الإلقاء, وحسن الأداء التمثيلى واكتساب الطلاب لثروة لغوية والتعرف على المفردات والتراكيب والانسجام مع جو النصوص التى يدرسها الطلاب وتدريب الطلاب على الإنتاج الأدبي شعرًا ونثرًا.

ويرى حميد سمير (٢٠٠٥, ٤) أن الاستجابة الأدبية تجمع بين جمالية النص الأدبي والاستجابة الأدبية له استنادًا إلى استجابات المتلقى – الطالب – وردود فعله باعتباره عنصرًا فعالًا وحيًا , يقوم بينه وبين النص تواصل وتفاعل فنى ينتج عنه تأثر نفسى ودهشة انفعالية , ثم تفسير وتأويل, ثم حكم جمالى.

وتمثل العملية الإبداعية للنص الأدبي عملية اتصال مشترك بين طرفين, يمثل المبدع طرفها الأول, ويقع المتلقى (الطالب) فى طرفها الآخر, فالمبدع يعبر عن إحساسه ويبدع عملاً أدبيًا, والمتلقى يتلقى العمل الأدبي ويعيد تشيكله وفقا لاستجابته وخبراته.

ويرى الباحث أن الاستجابة الأدبية للنص الأدبي عملية ليست بسيطة؛ فالنص الأدبي يحتوى على الكثير من المعانى, ويشير إلى الكثير من الدلالات , لذلك نجد هذا المدخل يعول الكثيرَ على الطالب, ويراه مشاركًا فى هذا النص الأدبي, بل يرى أن هذا النص كُتب من أجل القارئ ذاته, والباحث فى بحثه هذا لن يتوقف على ردود الأفعال السلبية للطلاب أو التعبيرات التقليدية, وإنما يبحث عن الاستجابات الفعالة التى تعبر عن خبرات الطلاب السابقة وتفاعلهم مع النص الأدبي من خلال سياقاته وجمالياته.

---

[١] يسير التوثيق فى هذا البحث وفقا لـ(المؤلف– السنة– رقم الصفحة)

وقد قدمت هيكمان Hickman (1981, 353-354)) أنماطًا لاستجابات الطلاب, وذلك من خلال ما جمعته من بيانات ناتجه عن ملاحظتها لثلاثة فصول, وقد تمثلت الأنماط في تمثيل النصوص الشعرية أو شرحها, وإنتاج بعض الأشياء كالصور والقيام بألعاب مرتبطة بالنص المقروء والاستجابات الشفوية مثل التعليق على النصوص, أو إعادة سردها, والكتابة عن النص أو تطويعه فى كتابة جديدة, والمشاركة فى القراءة مع الزملاء والسعى للانخراط فى المناقشات, واستجابات الاستحسان أو الإعجاب, والتمسك بالكتب, كالحرص على الاحتفاظ بها, أو الاهتمام بإمساكها بالأيدى.

وصنف عبداللطيف أبو بكر (٢٠١٥, ٤) العوامل المؤثرة فى استجابات الطلاب للأدب إلى عوامل ترتبط بالطالب حيث يقود التفاعل الذى ينشأ بين الطالب والنص الأدبي إلى انبثاق كثير من الاستجابات التى تتصاعد وتائرها أو تخف حدتها فى ضوء ضعف هذا التفاعل أو عمقه أو شدته, عوامل ترتبط بالسياق والموقف الذى يقدم من خلاله النص الأدبي.

وقد أكدت دراسة Nafisah (2014,156) أنه فى ظل التربية القائمة على مدخل الاستجابة الأدبية يمكن تطوير تكامل المهارات الأساسية للغة بشكل يفيد الأدب وأكدت أيضا وجود علاقة بين استجابات الطلاب والسياق الذى يقرأون فيه, وأشارت إلى أن المناخ المادى والنفسى الذى وفره المعلم قد أدى إلى دعم الاستجابات الظاهرة التى يبديها الطلاب, وعوامل ترتبط بالنص الأدبي, فقد أصبح فى حكم المؤكد أن النص له دور مؤثر فى استجابات الطلاب للأدب, وفى حجم تلك الاستجابات ونوعيتها, خاصة إذا انطوت نصوص الأدب على موضوعات وقضايا تدخل ضمن اهتمام الطلاب.

وقد قدمت إلينا Elena (2019) دراسة عن أهمية استخدام مدخل الاستجابة الأدبية عند تدريس الأدب للطلاب وانتهى البحث إلى الدور الحاسم والفعال لمدخل الاستجابة الأدبية وأثره فى تطور فهم الطالب القارئ للنص الأدبي ومساهمة ذلك التفاعل فى تطوير تفسير النص كما أكدت الدراسة أن هناك إغفالًا فى مناهج تدريس الأدب عامة للدرس الذى يقره مدخل مهم هو مدخل استجابة الطالب نفسه, ويشير إلى أن هذا المدخل مناهض للتدريس بالطرق التقليدية.

ودراسة شين shin (2019,173) والتى أكدت أن مجالات استجابة الطالب الأدبية عند قراءة النص الأدبي تلعب دورًا مهما فى تقرير وجهات النظر المختلفة عند الطلاب حول النص الأدبي, وأكدت أهمية جعل الطلاب يقرأون الأدب قراءة نقدية بدلا من التركيز على النقد الأدبي؛ إذ النقد الأدبي يصلح مع تعليم الأدب القومى بينما القراءة الناقدة تصلح مع تعليم الأدب غير القومى.

وتمر الاستجابة الأدبية للنص الأدبي بمجموعة من المراحل يحددها الباحث وهى: استقبال النص الأدبي وفيها يتهيأ الطالب لاستقبال النص الأدبي استقبالًا تفاعليًا, ويعمل على تكريس كل خبراته وثقافته والمحصول اللغوى والبلاغى فى التعامل مع النص الأدبي, وهنا يظهر تفاعل الطالب وتقديم استجابة مناسبة لتذوق النص الأدبي والاستمتاع به ومشاركة كاتب النص مشاركة وجدانية. ومرحلة الاستجابة الأدبية للنص الأدبي يمكن أن نقسمها إلى: التهيؤ النفسى لاستقبال النص, وتأمل الطالب للنص الأدبي وانفراده بالنص والبحث عن خفاياه وجمالياته, وفهم النص الأدبي, فيفسر الطالب كل جزئيات النص ويحللها ويتذوق النص أدبيًا وجماليًا, وإصدار الحكم المناسب من الطالب للعمل الأدبي مبينا جوانب القوة والضعف ومدى نجاح الكاتب, ورؤية الطالب الخاصة التى يقدم فيها رؤيته الخاصه حول النص الأدبي فى ظل التفاعل القائم بينهما.

وتظهر تلك الإبداعات من خلال بعض مهارات اللغة مثل التحدث الذى يُعد نشاطًا لغويًا يُستخدم بصورة مستمرة فى حياة الإنسان, وهو أكبر نشاط كلامى يمارسه الجميع, وهو أحد أهم مهارات الإتصال؛ حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع أو أكثر(فهيم مصطفى, ٢٠٠٢ , ٨٣).

ويذهب علوى طاهر (٢٠١٠, ١٧٦) إلى أن أهمية التحدث تكمن فى أنها تقوى لغة الطالب وشخصيته, وتعوده الجرأة وحسن الأدب, وأدب الحديث والمناظرة وتنسيق فكره وتجعله واثقًا بما يقوله.

ويرى الباحث أنه يمكننا تقسيم التحدث بشكله العام إلى نوعين: أولهما, هو التحدث العام الذى يؤدى فقط وظيفة التواصل بين الآخرين والتعبير عن الآراء والأفكار, والتحدث الإبداعى, ولا يمكن للتلميذ أن يتحدث بطريقة إبداعية دون الشعور بالحرية الكاملة والرغبة الحقيقية فى التعبير عما بداخله من مشاعر وأفكار, وهنا على المعلم أن يعمل على إثراء لغة الطلاب وتشجيعهم على التعبير والتمرس فى الاستخدام الإبداعى للغة حديثا وكتابة.

ويشير حسنى عبدالبارى(٢٠٠٠, ٨٠) أن التحدث الإبداعى يختلف عن مثيله الوظيفى فى نقطة مهمة وهى الإحساس الذى يكون متمركزًا فى الحديث إبداعيًا, أو بمعنى آخر التحدث الإبداعى هو تعبير عن الذات بالدرجة الأولى.

مما سبق , يمكن القول أن التحدث الإبداعى هو التحدث الذى يقوم على تراكيب الألفاظ , أو إعادة تركيبها وفق معايير لغوية وبلاغية تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل (معاطى نصر, ٢٠٠٧ , ١٨٩).

والتحدث الإبداعى يتطلب مجموعة من المهارات التى تمكن الطلاب من إنتاج لغة إبداعية منها: الطلاقة الإبداعية, مثل تعدد محاور الحديث فى الموضوع الواحد, وتعدد صور الوصف الشفوى للأشياء المحيطة, وطلاقة الحديث والجرأة فيه, ومنها أيضا المرونة الإبداعية, مثل إعادة ترتيب الأفكار لغويًا بما لا يخل بالمعنى , وكذلك سلاسة الانتقال بين الأفكار وأثناء الحديث, والربط بين الأفكار بعلاقات لغوية جيدة أثناء الحديث وتقديم بناء جديد للنص الأدبي, وكذلك الأصالة, كاستخدام المقدمات الشائقة وغير المألوفة وإلقاء النص بطريقة معبرة, وتوظيف المصطلحات اللغوية الجيدة بطريقة مفهومة خلال الحديث, والربط بين الأشتات اللغوية لإنتاج فكر جديدة, وكذلك استخدام الصور البيانية والمواقف البلاغية وطرح أسئلة تتميز بالأصالة, وكذلك الإثراء بالتفاصيل كأن بنسج الطالب حوارًا أو نصًا من صورة تعرض عليه وأيضا إثراء المحادثات والمناقشات داخل النص(عبد الرازق مختار وعبدالرحيم فتحى, ٢٠١٥, ١١٥).

ويؤكد رشدى طعيمة (٢٠١١ ,٣٣) أن بإمكان الطالب أن يتقن هذه المهارات ويصبح متحدثًا بارعًا عبر اتباع عدد من الخطوات التى تمكنه من ذلك منها: إتاحة الفرصة للتلميذ كى يتحدث عن نفسه وأسرته وبيئته والتعبير عما شاهده من أشياء وأحداث, وتصميم مجموعة من التدريبات اللغوية فى الكتاب المقرر لتنمية قدرته على التحدث بطريقة جيدة.

ويهدف التحدث عامة ووالتحدث الإبداعى خاصة إلى معالجة العيوب النفسية كالخجل والتلعثم, وعدم الثقة بالنفس, وتمرين الطلاب على الخطابة والارتجال وتعويدهم طلاقة اللسان وحسن الأداء اللغوى لديهم(نائل محمد,٢٠١٧, ٣٤).

ويهدف التحدث الإبداعى أيضًا إلى الرقى بأذواق الطلاب الأدبية, وأحاسيسهم الفنية, والارتقاء بالمستوى الثقافى وتنمية الحس الوجدانى والتذوق الجمالى, و القدرة على استخدام الأدلة المنطقية والشواهد.

ومن خصائص تعلم التحدث الإبداعى أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ, لكن يوجد أداء إبداعى وأداء عادى, مع التأكيد على أهمية الأنشطة التى تناسب الغرض من النص وكذلك ممارسات التدريس فى الاتجاهات المعاصرة وقد أشارت دراسات كلٍ من كارلايل Carlisle (2000)) وعامر Amer (2000) ورشدى طعيمة (٢٠٠٤) وعبدالرازق مختار وعبدالرحيم فتحى (٢٠١٥) ودراسة جاروزين Garzen (2015) إلى أن اللغةَ لا تعتمد على نظام فكرى مغلق مثل بعض المواد الدراسية الأخرى, ولكنها قابلة للإضافة والحذف والتعديل والتبديل والتطوير من خلال اختلاف المحتوى الثقافى للمتحدث والسامع, ويظهر ذلك فى الأداء اللغوى للمتحدث.

وهناك العديد من الدراسات التى اهتمت بتنمية مهارات التحدث عند الطلاب مثل دراسة محمد جاد (٢٠١١) والتى أكدت إلى فاعلية قراءة قصص الأطفال فى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الابتدائى, ودراسة نائل محمد (٢٠١٧) والتى أوصت باستخدام استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارتى التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسى, وعبد الرازق مختار وعبدالرحيم فتحى (٢٠١٥) والتى استخدمت نموذج سكامبر (SCAMPER) فى تنمية الأداء اللغوى الإبداعى لدى الطلاب الموهوبين لغويًا بالمرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

- وجود تدنى فى مستوى التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية, وكذلك اعتمادهم على التحدث بالعامية وتدنى مهارات التحدث عامةً.
- هناك العديد من الدراسات أيضا التى أشارت إلى وجود ضعف فى مستوى الطلاب فى مهارات الطلاقة فى التحدث والمرونة فى التحدث وكذلك الأصالة وإثراء التحدث بالتفاصيل وقد اهتمت هذه الدراسات بتنمية مهارات التحدث الإبداعى, عند الطلاب مثل دراسة محمد جاد (٢٠١١) ودراسة نائل محمد (٢٠١٧) ودراسة عبد الرازق مختار وعبدالرحيم فتحى (٢٠١٥).وهذه الدراسات جميعها دعت إلى استخدام مداخل وطرق تدريس غير تقليدية تتيح الفرصة كاملة أمام المتعلمين مع النص الأدبي وتذوقه.
- يعتمد النظام التعليمى الحديث ٢٠٣٠/٢٠٢٠ على مهارات الطالب وإمكاناته اللغوية والأدبية فى النصوص الشعرية والنثرية, فهو لا يرتبط بالنصوص المذكورة فى الكتاب المدرسى ؛ مما جعل أرضا خصبة لتنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى الطالب من خلال استخدام مدخل الاستجابة الأدبية.

-نال تدريس النصوص الأدبية اهتمامًا كبيرًا من الباحثين وتوالت المحاولات لتطوير تدريس النصوص الأدبية, واقتراح طرق أكثر فاعلية لتحقيق الأهداف المرجوة مثل دراسة مختار عبدالله (٢٠٠١), فايزة محمد (٢٠٠٣), هدى محمد (٢٠١١).

تتمثل مشكلة البحث الحالى فى وجود تدنى فى مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية, وذلك يرجع إلى أن الممارسات التربوية التى تدور داخل الفصل التعليمى وغيره تقوم على مداخل قديمة, ويعتمد نظام التعليم الجديد (٢٠٣٠) على آلية جديدة فى عملية التقويم, فهو

يعتمد على الفهم والإبداع لا الحفظ والتكرار, لذا كانت الحاجة ملحة إلى تبنى مداخل جديدة تتجاوز أوجة القصور فى المداخل الحالية وتعيد للنص الأدبي وضعه وموضوعه.

أسئلة البحث:

سعى البحث الحالى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١– ما مهارات التحدث الإبداعى الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢– ما أثر مدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:–

يهدف البحث الراهن إلى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام مدخل الاستجابة الأدبية.

أهمية البحث:–

الأهمية النظرية: يفيد البحث الحالى فى تقديم خلفية نظرية عن مهارات التحدث الإبداعى من خلال : مفهوم التحدث الإبداعى, وأهميته, والمهارات الرئيسة والفرعية للتحدث الإبداعى, والإجراءات العملية.

الاهمية التطبيقية: يفيد البحث الحالى كلا من:

الطلاب: من خلال تنمية مهارات التحدث الإبداعى فى اللغة لديهم وإمدادهم بكتاب الطالب.

المعلمين: من حيث تزويدهم بقائمة مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

الموجهين: من حيث تطوير آداء المعلم والمقياس, وذلك من خلال التعرف على مدى توظيف معلمى اللغة العربية لمدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية التحدث الإبداعى لدى طلابهم عند تقويم أداء المعلمين.

واضعى المناهج: وذلك من خلال إمدادهم بقائمة بمهارات التحدث الإبداعى, وأدوات القياس – مقياس التحدث الإبداعى – ويمكن وضع هذه الأدوات فى الاعتبار عند تطوير المنهج.

الباحثين: يفتح البحث مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين, وذلك لإجراء أبحاث مناسبة فى مراحل التعليم المختلفة, والإفادة من الأدوات فى دراسات جديدة لخدمة اللغة العربية.

فروض البحث:-

يحاول البحث الحالى التحقق من مدى صحة الفروض الآتية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار(القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل وذلك لصالح الاختبار البعدى.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمقياس التحدث الإبداعى لكل مهارة علي حدة وذلك لصالح الاختبار البعدى.

مصطلحات البحث:-

* مدخل الاستجابة الأدبية

تعرف لويز lewis (2000,253) الاستجابة الأدبية بأنها ردود الأفعال الفكرية والعاطفية اتجاه النصوص الأدبية التى يتم تفسيرها وفق النهج القائم على مدخل الاستجابة الأدبية وهى تتضمن عددًا من الأنشطة المعرفية والإدراكية والمهارية, وقد تصدر تلك الاستجابات أثناء قراءة القصة أو النص أو غير ذلك من الأشكال الأدبية بعد الفراغ من القراءة.

ويعرف عبد اللطيف أبو بكر (٢٠١٥ , ٣) مدخل الاستجابة الأدبية بأنه: ردود الأفعال اللغوية المنطوقة أو المكتوبة التى يبديها الطلاب للتعبير عن آرائهم أو مشاعرهم, والتى تأتى انعكاسًا لفهم النص الأدبي والتفاعل معه فى ضوء ما ينطوى عليه النص من إلماعات السياق, ومدى ارتباطه بميول الطلاب ودخوله فى دائرة اهتمامهم وقدرته على إثارة الخبرات السابقة لديهم.

ويعرفه الباحث مدخل الاستجابة الأدبية إجرائيًا بأنه كافة الاستجابات الفعالة (مكتوبة أو منطوقة أو مرسومة) وردود الأفعال التى يبديها طلاب المرحلة الثانوية تعبيرًا عن مشاعرهم وتفاعلهم مع النص الأدبي ومدى ارتباطهم به وفهمهم له وميلهم إليه ويعدها الباحث مقياسًا لوعى طالب الصف الأول الثانوى وحسن تفاعله مع العمل الأدبي.

- التحدث الإبداعى :

يعنى إنتاج اللغة وفق معايير معينة, مثل: الدقة اللغوية والجودة والأصالة, أو هو التحدث الذى يقوم على تركيب الألفاظ, أو إعادة تركيبها وفق معاير لغوية وبلاغية, تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل(معاطى نصر, ٢٠٠٧ , ١٨٩).

ويعرفه عبدالرازق مختار وعبدالرحيم فتحى (٢٠١٥ , ٨٥) هو ممارسة تلميذ المرحلة الثانوية لغويًا للغة واستعمالاتها بشكل إبداعى من خلال المجالات الأدبية المختلفة, والقدرة على التحدث الإبداعى.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه الإنتاج اللفظى الإبداعى لطلاب المرحلة الثانوية فى المجالات الأدبية المختلفة والذى يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة فى التحدث وكذلك إثراء التحدث بالتفاصيل.

إجراءات البحث:

عينة البحث:

تم اختيار عدد (٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة ميت أبو عربى الثانوية المشتركة وهى إحدى المدارس الثانوية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

أدوات البحث:

١- إعداد قائمة بمهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى:

لتحقيق الهدف الرئيس من هذا البحث، استخدام مدخل الاستجابة الأدبية لتنمية مهارات تذوق النص الأدبي والتحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؛ تم تحديد المهارات اللازمة للطلاب عينة البحث ، وقد سارت عملية بناء القائمة في عدة خطوات بدأت بتحديد الهدف من القائمة ، وتحديد مصادر اشتقاقها ، والتوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات ، ثم التأكد من سلامتها ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى .

 تحديد الهدف من القائمة :

الهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد مهارات التحدث الإبداعى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى والتى رأى الباحث ضرورة الإهتمام بتنميتها .

 تحديد مصادر إعداد القائمة :

اعتمد الباحث فى تحديده لهذه المهارات على مجموعة من المصادر , وهى البحوث والدراسات السابقة – العربية والأجنبية – فى مجال التحدث والتحدث الإبداعى , وكذلك الأدبيات – العربية والأجنبية – فى مجال التحدث الإبداعى , وأيضا كتب تدريس اللغة العربية , والأدبيات المرتبطة بهذا المجال والتى تناولت جوانبه المختلفة . واعتمد الباحث أيضا على آراء الخبراء والمتخصصين فى الدراسات اللغوية , وفى المناهج وطرق التدريس وبعض موجهى ومعلمى اللغة العربية .

إعداد محتوى القائمة فى صورتها الأولية:

بعد أن تم النظر والرجوع إلى المصادر الرئيسة والفرعية سابقة الذكر, وبعدما توصل الباحث إلى عدد من مهارات التحدث الإبداعى تم إعادة صياغة بعضها, وتم دمج البعض الآخر, وحذفت المهارات المكررة, مع حرص الباحث أن تكون هذه المهارات مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

ضبط القائمة:

تم وضع المهارات فى استبانة وللتأكد من صدق هذه المهارات ومناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى ؛ قام الباحث بعرض هذه القائمة على عدد (٢٠) محكمًا من المختصين فى مجال طرق تدريس اللغة العربية وطلب منهم الإطلاع على المهارات الواردة فى القائمة المبدئية وإبداء الرأى فيما تضمنه من حيث:

- **مدى مناسبة هذه المهارات لطلاب الصف الأول الثانوى, مدى انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية, قدرة المهارات على تحقيق الهدف المحدد, وضوح القائمة وسلامتها اللغوية, إضافة أو حذف أو دمج ما يرونه مناسبًا.**

وقد أوصى المحكمون بإجراء التعديلات الآتية على قائمة مهارات التحدث الإبداعى:

- **إعادة الصياغة اللغوية لبعض مهارات التحدث الإبداعى لتصبح أكثر وضوحًا., ودمج بعض مهارات التحدث الإبداعى الفرعية وكذلك حذف بعض المهارات الفرعية من القائمة الرئيسة لمهارات التحدث الإبداعى.**

اختبار التحدث الإبداعى

صدق وثبات المقياس :-

(١) صدق المحكمين:

يتسم الاختبار أو المقياس بالصدق (Validity) متى كان صالحاً لتحقيق الهدف الذي أعد من أجله.

وقد استعان الباحث بصدق المحكمين ولذلك فقد تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين مصحوباً بأهدافه التعليمية، وذلك بهدف التأكد من:

- **الصياغة اللغوية والدقة العلمية لمفردات المقياس.**
- **مدى ارتباط مفردات المقياس بالأهداف، وتمثيلها للمستوى الذي تنتمي إليه.**
- **مدى صلاحية الاختبار للتطبيق من حيث (ملائمة تعليماته، ودقة مفرداته).**

وقد أوصى المحكمون بإجراء التعديلات الآتية على مفردات المقياس:

– اتفق المحكمون على أن مفردات مقياس التحدث الإبداعى مرتبطة بأهداف الوحدة التعليمية.

– ضرورة إعادة صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.

– حذف بعض الأسئلة لعدم مناسبتها لأهداف المرحلة مع وضع أسئلة بديلة.

وعلى ضوء ملاحظات المحكمين قام الباحث بتعديل المقياس في ضوء هذه الملاحظات، وبذلك أصبح الاختبار صادقاً وصالحاً للتطبيق.

ثبات الاختبار:

ويقصد هنا بثبات الاختبار, ثبات نتائجة وذلك إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة وفى نفس الظروف , بمعنى تحقق الارتباط بين نتائج تطبيق الاختبار مرتين متتاليتين على نفس المجموعة وتحت نفس الظروف.

ثبات معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ، ومعامل ألفا كرونباخ ، ونوضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (١): معامل الثبات (لاختبار مهارات التحدث الإبداعى) بطريقتي التجزئة النصفية ، وألفا كرونباخ

القيم الإحصائية / طريقة حساب الثبات	ن	قيمة (ر)
معامل ألفا – كرونباخ	45	0.88
التجزئة النصفية	45	0.90

بالنظر لقيم معاملات الارتباط الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الاختبار يتمتع بمعامل ثبات عالٍ في كلتا الطريقتين ، و هذا دليلٌ على صلاحية الاختبار لقياس مهارت التحدث الإبداعى لدى أفراد العينة.

• حساب زمن الاختبار:

تم تحديد زمن المقياس المناسب للإجابة عن الأسئلة وفق ما يأتى :

– سُجل وقت البدء فى الإجابة عن المقياس, ووقت الانتهاء بالنسبة لأول وآخر طالب.

– تم حساب متوسط الزمن الذى استغرقه أول طالب وآخر طالب , حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٠ دقيقة).

– تم إعداد مقياس أداء متدرج لتصحيح اختبار التحدث الإبداعى لطلاب الصف الأول الثانوى.

• مهارات التحدث الإبداعى:

الطلاقة فى التحدث:

- أن يقدم الطالب أكبر عدد من الفكر المتصلة بالموضوع خلال الحديث.
- أن يعدد الطالب صور الوصف الشفوى للأشياء المحيطة.
- أن يقدم الطالب أكبر عدد ممكن من التعبيرات اللغوية الشفهية عن موضوعات محددة.
- أن يوجد الطالب علاقات (تشابه – وتضاد) بين الأفكار أثناء الحديث.
- أن يتحدث الطالب بجرأة وطلاقة دون خوف أو تردد.
- أن يقدم الطالب أكبر عدد من المقدمات والنهايات شفويًا عن عمل أدبى ما
- أ ن يعبر الطالب شفهيا عن فكرة واحدة بجمل وأساليب وألفاظ مختلفة.
- أن ينوع الطالب فى طبقات الصوت بما يناسب المعنى.
- أن يشعر الطالب بضرورة الاهتمام بمخارج الحروف فى حديثه.

المرونة فى التحدث:

- أن يعيد الطالب ترتيب الفكر اللغوية , وذلك دون إحداث خلل فى المعنى الأصلى.
- أن يقدم الطالب النص الأدبي فى صورة جديدة بعد تغيير بعض الأحداث أو الأشخاص.
- أن ينتقل الطالب انتقالًا جيدا بين الأفكار أثناء الحديث
- أن يوظف الطالب المفردات والتراكيب اللغوية الواردة بالنص الأدبي فى حياته.
- أن ينوع الطالب فى صور وأشكال الوصف للأشياء
- أن ينتج الطالب أفكارًا جديدة.
- أن يعرض الطالب الأفكار المطروحة شفهيا بطريقة منطقية.
- أن يربط الطالب بين الأفكار المطروحة أثناء الحديث ربطًا جديدًا.
- أن يطرح الطالب مقدمات ونهايات جديدة للحديث.

الأصالة فى التحدث:

- أن يقدم الطالب مجموعة من التفاصيل بشكل جديد ومختلف أثناء الحديث.
- أن يلقى الطالب النص الأدبي شفهيا بطريقة معبرة.
- أن يقدم الطالب مترادفات ومتضادات واردة بالعمل الأدبي تتسم بالجدة والأصالة.
- أن يطرح الطالب نهايات بدايات ونهايات جديدة للعمل الأدبي بحيث تتسم بالجدة والأصالة.

- أن يوظف الطالب المصطلحات اللغوية الجديدة بطريقة مفهومة أثناء الحديث
- أن يعبر الطالب تعبيرًا شفهيا غير مألوف عن أحداث وموضوعات وتجارب حقيقية أو غير حقيقية.
- أن يطرح الطالب أفكارا جديدة وابتكارية في حديثه حول النص الأدبي.
- أن يعيد الطالب صياغة النص الأدبي بصورة إبداعية.

إثراء التحدث بالتفاصيل:

- أن يقدم الطالب وصفًا تفصيليًا للأشكال والأشخاص فى الحديث.
- أن ينسج الطالب حوارًا شفهيًا من صورة تعرض عليه.
- أن يضيف الطالب (أشخاص – أماكن– أحداث) جديدة للنص.
- أن يضيف الطالب مجموعة من الأفكار والمواقف والأشخاص الجديدة للعمل الأدبي.
- أن يثرى الطالب المحادثات والمناقشات.
- أن يعيد الطالب سرد الموضوع شفهيا بشكل مغاير لما جاء فى النص الأصلى.
- أن يستخدم الطالب الصورة الجمالية بشكل إبداعى.
- أن يصف الطالب الآراء والمشاعر المتضمنه فى النص الأدبي بدقة ووضوح.
- أن يقدم الطالب الاستشهاد المناسب لإثراء الحديث.

دليل المعلم لاستخدام مدخل الاستجابة الأدبية:

ويشتمل على الهدف من دليل المعلم :

١– بيان تفاصيل استخدام مدخل الاستجابة الأدبية.

٢– الوصول بطلاب المرحلة قيد البحث إلى مستوى الإتقان فى مهارات التحدث الإبداعى لديهم وذلك من خلال الدروس التى مدخل الاستجابة ومن خلال الممارسة العملية.

٣– مساعدة معلم اللغة العربية فى الإعداد والتنفيذ داخل الحقل التعليمى.

٤– توجيه معلم اللغة العربية إلى كيفية تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٥– مساعدة معلم اللغة العربية فى تنفيذ التقويم التتابعى بطريقة صحيحة ومتقنة.

محتويات دليل المعلم :

- أهداف دليل المعلم العامة والخاصة.
- محتوى دليل المعلم.

- أهم الاستراتيجيات المقترحة فى التدريس.
- عرض الأنشطة المستخدمة.
- عرض الخطة الزمينة.
- عرض مصادر التعلم الاخرى.
- أساليب التقويم.
- إجراءات تدريس النص الأدبى.
- توجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمى.

١-تطبيق اختبار التحدث الإبداعى؛ حيث تم تطبيق اختبار التحدث الإبداعى , قبليًا على طلاب المجموعة التجريبية وذلك قبل تدريس النصوص من خلال مدخل الاستجابة

٢-بعد الانتهاء من التطبيق القبلى لاختبار التحدث الإبداعى تم البدء فى تدريس النصوص باستخدام مدخل الاستجابة الأدبية.

٣-تطبيق اختبار مهارات التحدث الإبداعى بعديا.

٤-رصد النتائج وتحليلها.

٥-عرض نتائج البحث.

٦-مناقشة النتائج في ضوء النظريات العلمية والدراسات والبحوث السابقة وملاحظات الباحث.

٧- صياغة التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج البحث:

ينص الفرض الأول الإحصائى على أن:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل وذلك لصالح الاختبار البعدى.

تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار) ت) للمقارنة بين عينتين مرتبطتين Paired Samples t-Test ، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت)

جدول رقم (٢): قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس (القبلي والبعدي) علي اختبار مهارات التحدث الإبداعى ككل

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	قيمة الدلالة α	مستوي الدلالة	حجم التأثير للمقياس الكلي	
قبلي	66.575	5.188	40				n^2	D

بعدى	106.550	5.817	40	78.458	.000	0.01	0.476	1.908
							تأثير كبير جدا	

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت كانت (٧٨.٤٥٨)، و أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار(القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل والشكل التالي يوضح الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل.

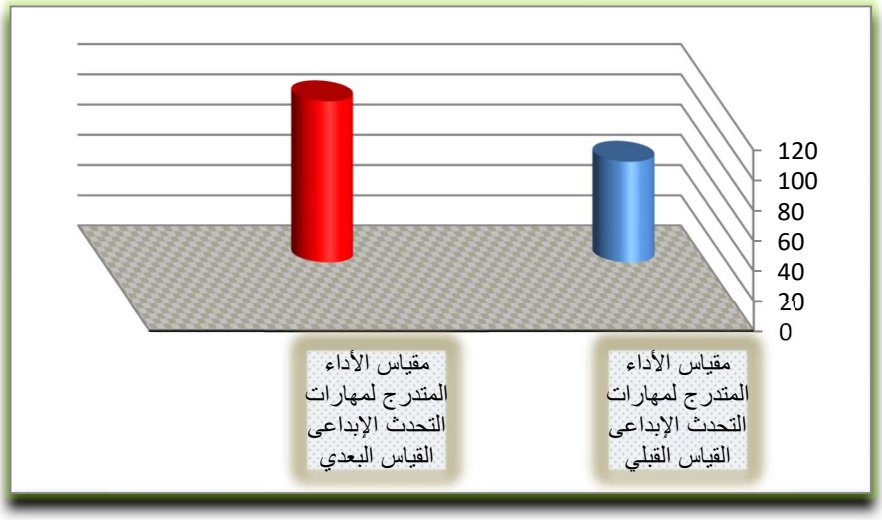

شكل رقم (١): الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل

كما تم حساب مربع إيتا لقياس حجم تأثير تدريس النصوص الادبية القائمة على مدخل الاستجابة الأدبية من خلال المعادلة الآتية:

مربع إيتا = n^2

$$n^2 \frac{-t^2}{t^2 + df}$$

وعن طريق" n^2 " أمكن حساب قيمة حجم تأثير تدريس النصوص الادبية القائمة على مدخل الاستجابة الأدبية باستخدام المعادلة التالية :

$$d = \frac{\sqrt[2]{n^2}}{1-n^2}$$ (إياد النجار ، ٢٠١٣، ٦٥)

جدول رقم (٣): ويوضح الجدول التالي حجم كل من قيمة d ، n^2

الأداة المستخدمة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
n^2	0.01	0.06	0.14	0.20
D	0.2	0.5	0.8	1.1

أظهرت نتائج صحة الفرض الأول إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى ككل وذلك لصالح التطبيق البعدى.

ويرجع الباحث تلك الفروق إلى :

- اعتماد الباحث على النصوص التى تحتوى على كلمات ابداعيه, واعتماد الباحث للحوار باللغة الفصحى على مدار تدريس النصوص.
- اتاحة الباحث لتحدث الطلاب باللغة العربية الفصحى والبعد عن اللغة العامية.
- حث الطلاب طوال فترة تدريس االنصوص إلى استخدام المفردات المعبرة, والبحث عن المفردات والجمل الإبداعية الجديدة.
- المكافأة المستمرة للطلاب المبدعين فى تقديم جمل جديدة وغير تقليدية فى إجاباتهم.
- عند تقديم الاستجابة الأدبية كان الباحث دائم التذكير على ضرورة البحث عن أصالة المفردات والجمل , والتنوع فى الأساليب الكتابية لخلق روح من التنافس المحمود فى إبداع الطلاب.

القرار: قبول الفرض مما يؤكد تنمية مهارات التحدث الإبداعى فى ضوء مدخل الاستجابة الأدبية لدى طلاب مجموعة البحث.

الفرض الثاني:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى كل مهارة علي حدة وذلك لصالح القياس البعدى.

تم التحقق من صحة الفرض باستخدام اختبار) ت) للمقارنة بين عينتين مرتبطتين Paired Samples t–Test ، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت)

جدول رقم (٤): قيمة "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعي كل مهارة علي حدة

المهارة	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	قيمة (ت)	قيمة الدلالة α	مستوي الدلالة
الطلاقة فى التحدث	قبلي	16.200	2.493	40	32.630	.000	0.01
	بعدى	26.100	2.318	40			
المرونة فى التحدث	قبلي	16.600	2.169	40	34.077	.000	0.01
	بعدى	26.250	2.446	40			
الأصالة فى التحدث	قبلي	16.350	1.994	40	34.823	.000	0.01
	بعدى	27.075	1.715	40			
إثراء التحدث بالتفاصيل	قبلي	17.425	1.865	40	33.551	.000	0.01
	بعدى	27.250	1.548	40			

يوضح الجدول السابق أن قيمة ت بالنسبة لمهارة الطلاقة فى التحدث كانت (٣٢.٦٣٠)، و أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) علي الطلاقة فى التحدث لصالح التطبيق البعدى.

كما يوضح الجدول السابق أن قيمة ت بالنسبة لمهارة المرونة فى التحدث كانت (٣٤.٠٧٧)، و أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) علي المرونة فى التحدث لصالح التطبيق البعدى.

واظهر الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة الأصالة فى التحدث كانت (٣٤.٨٢٣)، و أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) علي الأصالة فى التحدث لصالح التطبيق البعدى.

كما يظهر الجدول أن قيمة ت بالنسبة لمهارة إثراء التحدث بالتفاصيل كانت (٣٣.٥٥١)، و أقل قيمة للدلالة (٠.٠٠٠) وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) علي إثراء التحدث بالتفاصيل لصالح التطبيق البعدى.

مناقشة الفرض الثاني:

أظهرت نتائج صحة الفرض الرابع إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي والبعدي) لمهارات التحدث الإبداعى كل مهارة علي حدة وذلك لصالح الاختبار البعدى.

ويرجع الباحث هذا التحسن والتفوق إلى :

- مناسبة مهارات التحدث الإبداعى لطلاب المرحلة العمرية والمرحلية .
- مناسبة النصوص المقدمة من خلال مدخل الاستجابة الادبية وطريقة عرضها لطلاب الصف الأول الثانوى فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لديهم.
- ساعد استخدام مدخل الاستجابة الأدبية على تعليم طلاب الصف الأول الثانوى ترتيب أفكارهم فى التحدث, والبحث عن البدائل المناسبة للكلمات.
- تدريس النصوص الأدبية باللغة العربية الفصحى؛ منح الطلاب الثقة فى والحوار المتبادل.
- قدم مدخل الاستجابة الأدبية مساحة واسعة لتحدث طلاب الصف الأول الثانوى كان ذلك التحدث يتدرج فى الجودة حتى وصلت إلى مرحلة مناسبة من الإجادة فى نهاية البرنامج.

ونجد مما سبق أن الباحث قد تمكن من تنمية مهارات التحدث الإبداعى ككل وأيضا كل مهارة على حدة وهذا ما أكدته البحوث والدراسات التربوية مثل دراسة إبراهيم الربابعة (٢٠١٥), ودراسة عبدالرازق مختار (٢٠١٥), ودراسة إبراهيم فريح (٢٠١٦), ودراسة انتصار فرغلى وآخرون (٢٠١٩).

وبملاحظة الفروق بين الدرجات التى أحدثها تدريس النصوص القائم على مدخل الاستجابة الأدبية فى مقدار النمو لكل مهارة من مهارات التحدث الإبداعى؛ نجد أن ذلك كان فعالًا فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى وذلك يرجع إلى ماسبق ذكره الباحث من دورس وطرق, وبذلك تتضح أهمية إعداد النصوص الأدبية القائمة على مدخل الاستجابة الأدبية, يتميز بخلق مساحات واسعة للطلاب فى تقديم الإبداعى الشفوى اللازم , ويجعل الطالب مبدعًا ودائم التفكير.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التى توصل إليها البحث؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توظيف مدخل الاستجابة الأدبية على مستوى أوسع من عينة البحث الحالية؛ وذلك لما كان له من تأثير على مهارات التحدث الإبداعى.
- تعاون بعض موجهى ومعلمى اللغة العربية فى وضع آلية تطبيق لمدخل الاستجابة فى تصاميم لنصوص أدبية مختلفة تتناسب مع مستوى طلاب مراحل التعليم المختلفة, وتوظيف مدخل الاستجابة الأدبية فى تدريس الفروع المختلفة.
- الاهتمام بتنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى الطلاب لما لها من تأثير فى أداء الطلاب.
- تخصيص مساحة أكبر لمهارات التحدث الإبداعى, والعمل على تنميتها والاهتمام بها.
- ضرورة أن يكون التحدث الإبداعى محورا فى التدريس فى المرحلة الثانوية.
- عقد دورات تدريبية ,وندوات لأولياء الأمور, تهدف إلى دفع الطلاب نحو التحدث الإبداعى.
- الاهتمام بتضمين النصوص الأدبية المقررة على طلاب المراحل قيمًا وسلوكيات نبيلة.
- توفير الدواوين لمختلف الشعراء داخل المكتبات المدرسية.
- عمل مسابقات فى التحدث الإبداعى بين الطلاب.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسات حول طرق التدريس المتبعة فى تدريس النص الأدبي.
- إجراء دراسات وصفية لاتجاهات الطلاب والمعلمين نحو النص الأدبي والعصور الشعرية.
- دراسات العقبات التى تقف حائلا دون استخدام مدخل الاستجابة الأدبية خاصة فى تدرس النص الأدبي وتنمية مهارات التحدث الإبداعى.
- إجراء المزيد من الدراسات على مراحل دراسية أخرى لدراسة واقع التحدث الإبداعى فى المراحل المختلفة.
- إجراء دراسات للكشف عن فاعلية مدخل الاستجابة الأدبية فى تنمية التحدث الإبداعى فى مراحل التعليم المختلفة.

المراجـــع

إبراهيم حسن الربابعة (٢٠١٥): أثر استخدام الدراما التعليمية فى تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفوى) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها, مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية,المجلد ٤٢ العدد ٣, ص ص ٦٢٩-٦٤٤.

إبراهيم فريح حسين محمد(٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية, مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس, سبتمبر, العدد السابع والسبعون.ص ص ٤١٧-٤٥٧.

أحمد رشدى طعيمه(٢٠٠٤): الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية , إعدادها وتقويمها و تطويرها , القاهرة , دار الفكر العربى.

أحمد رشدى طعيمة (٢٠١١): المفاهيم اللغوية عند الأطفال , أسسها , مهاراتها , تقويمها , الطبعة الثالثة ,عمان, دار وائل.

إنتصار فرغلى عبدالعظيم, عبدالرزاق مختار محمود, أحمد محمد على رشوان (٢٠١٩): أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة فى تنمية مهارات التحدث الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, المجلة التربوية, العدد السابع والستون, نوفمبر كلية التربية جامعة أسيوط, ص ص ٥٧٨-٦١٢.

إياد عبدالفتاح النجار(٢٠١٣): الحاسوب وتطبيقاته التربوية,عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

حسنى عبدالبارى عصر((٢٠٠٠): فنون اللغة العربية , تعليمها, وتقويم تعلمها, د ط, القاهرة, مركز الإسكندرية للكتاب.

حميد سمير (٢٠٠٥): النص وتفاعل المتلقى فى الخطاب الأدبي عند المعرى , منشورات اتحاد الكتاب العرب, دمشق.

عبدالرازق مختار محمود ,عبدالرحيم فتحى محمد(٢٠١٥): مهارات الأداء اللغوى الإبداعى لدى التلاميذ الموهوبين بالمرحلة الإعدادية,المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية, العدد ٢ صص ٨٠-١١٢.

علوى عبدالله طاهر(٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية, ط١, عمان, الأردن, دار المسيرة.

عبداللطيف عبدالقادر أبو بكر(٢٠١٥): تدريس الادب فى المرحلة الثانوية فى ضوء مدخل الاستجابة الادبية, وقياس أثره فى تحصيل الطلاب واتجاهاتهم, مجلة الإنتاج الفكرى الالكترونية.

فايزة السيد محمد , محمد السيد محمد (٢٠٠٣) : فاعلية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى وإنتاج الأسئلة والوعى بما وراء المعرفة فى النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية , المؤتمر العلمى الثالث للقراءة وبناء الإنسان. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة فى ٩–١٠ يوليو.

فهيم مصطفى(٢٠٠٢): مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام, الطبعة الأولى , القاهرة, دار الفكر العربى.

محمد لطفى جاد(٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على قصص الأطفال فى تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الخامس الإبتدائى , معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة , بحث منشور.

معاطى محمد نصر(٢٠٠٧): أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية فى تحسين الأداء اللغوى الإبداعى لطلاب الصف الحادى عشر بسلطنة عمان , مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس , العدد ١٢٧ , أغسطس ص ص ١٧٩ – ٢٥٥ .

نائل خميس محمد (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع فى تنمية مهارتى التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسى بمحافظة رفح , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الإسلامية , غزة.

هدى مصطفى محمد(٢٠١١): استخدام طريقة توليفية فى تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوى لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي, دراسات فى المناهج وطرق التدريس, القاهرة, العدد ١٦٩ , ص ص ٦٢ – ١٠٦.

ثانيًا : المراجع الأجنبية

Carlisle, A. (2000). Reading logs: An application of reader response theory in ELT. ELT Journal, 54(1), 12-19.

Elena Spirovska(2019):Reader-Response Theory And Approach:Application,Values And Significance For Students in Literatuer Courses, South East European University, Tetovo, North Macedonia, DOI: 10.2478/seeur-2019-0003

Hickman, J. (1981) : " A New Perspective on Response to Literature: Research in an Elementary School Setting "

Lewis, C. (2000). Critical issues: Limits of identification: The personal, pleasurable, and critical in reader response. JLR, 32(2),253-266. https://doi.org/10.1080/10862960009548076Research in an Elementary School Setting "

Nafisah, N. (2014). Using reader response approach to get engaged in English texts of the past. Indonesia Journal of Applied Linguistics, 4(1), 156-166. https://doi.org/10.17509/ijal.v4i1.607

Shin, J. (2019). Journey to the unexplored world: An English learner's L2 reader-response journals. Pedagogies: An International Journal, 14(3), 173-190. 8. https://doi.org/10.1080/1554480X.2019.1625268

Abstract: The aim of the current research is to develop the creative speaking skills of first year secondary students, and to identify the impact of an important approach, the literary response approach, in developing these skills. Students of the first secondary grade at Mit Abu Arabi Secondary Common School, affiliated to the West Zagazig Educational Administration in Sharkia Governorate. The researcher used the list of creative speaking skills to be developed, as well as the student's book, the teacher's guide, and a scale for creative speaking skills.

The results of the research resulted in the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores of the research group in measuring creative speaking skills as a whole and in each skill separately, in favor of the post application, and the presence of an effect of using the literary response approach, and at the end of the research the researcher presented a group of Recommendations and suggestions related to the results of the research.

Keywords: literary response entrance, Creative Speaking Skills among Secondary Schoolers.